

32 没有任何人比这样的人更不义！他将如伙伴、妻室和儿子等不恰当之形容归于真主，没有任何人比否认真主的使者（愿主福安之）带来的启示更不义。难道在火狱没有不信真主及其使者传达的教诲者的归宿和居所吗？不然，火狱里有他们的归宿和居所。

提及否认使者的说谎者的同时，真主也提及了诚实的坚信者，祂说：

33 以语言和和行为传达实言的先知和其他人，承认这些并依此行事的信士，他们是践行他们的主的命令、远离其禁戒的真正的敬畏者，

34 在他们的主那里，他们享有他们想要的各项长久的享受，那是创造者对行善者的报酬。

35 以便真主以他们的忏悔和一心归顺而勾销他们在今世所做的罪行，并以他们的善功报酬他们。

36 难道真主不能使祂的仆人穆罕默德（愿主福安之）在宗教和生活中满足，为他抵御敌人吗？祂足以使你满足。使者啊！他们由于无知和愚蠢，而以他们舍真主崇拜的偶像能使你遭殃来吓唬你。真主弃绝谁，不使他成功获得引导，他就不会有引导者引导他和使他成功。

37 真主引导谁，谁就不会被迷误，难道真主不是万能的、不可战胜的、惩治不信者和悖逆者的主吗？不然！祂确是强大的、惩恶的主。

38 使者啊！如果你问这些以物配主者，是谁创造了天地？他们必定说，是真主创造了它们，你对他们说，以突显他们崇拜的诸神灵的无能：“你们告诉我，关于你们舍真主崇拜的这些偶像，如果真主欲使我遭难，它们能使我免遭难吗？或者，真主欲赐我一种恩惠，它们能阻止那恩惠到达我吗？”你对它们说：“惟真主是使我满足的，我所有事物全托付于祂，依靠者只依靠祂。”

39 使者啊！你说：“我的宗族啊！你们在你们以物配主的情况下工作吧！我在我的主命令我号召认主独一、虔诚敬意只崇拜祂的情况下工作，你们将知道各自的结局。”

40 你们将知道谁在今世遭受刑罚的凌辱和藐视，在后世遭受不罄尽、不消失的严厉刑罚。

● 本页小结：

1-以真主名义捏造，用不适合真主的言词形容祂的重大危险。

2-确定真主对使者（愿主福安之）的呵护，保护他不受敌人的迫害。

3-仅承认养主的独一性，而拒绝承认认主独一者，绝不能脱离火狱的刑罚。

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ
إِذْ جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۚ وَالَّذِي
جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۝
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۝
لِيَكْفُرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ
فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ ۝
أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ
ضُرِّيهِ ۚ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۚ
قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ قُلْ يَقَوْمِ
اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝﴾

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ
فَلَِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ ۖ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ
أُولَٰئِكَ أَنْوَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ
لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا ۖ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ
دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَو أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فِتْنَةً لَهُمْ مِنْ سُوَى الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ وَبَدَّ اللَّهُ مَا لَهُمْ يَكُونُوا يَخْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

﴿41﴾ 使者啊！我以真理降示你《古兰经》，以便你警告他们，谁遵循正道，谁自受其益，对于真主，他的遵循毫无裨益，因为真主无需他的遵循，谁迷误，谁自受其害。他的迷误对于清高真主毫无损害。你不是强迫他们遵循正道的监护者，你只负责传达你奉命传达的。

﴿42﴾ 真主在寿命到期时取走人的灵魂，寿命未到期的人，在睡觉时真主取走他的灵魂，然后扣留判决到死期者的灵魂，释放未到死期者的灵魂，至一个清高的主知道的定期。这扣留和释放、灭亡和复生，对于思考的人此中确有诸多明证，证明对此有能力者也有能力使死人复生，以进行清算和报酬。

﴿43﴾ 以物配主者舍真主以偶像作为说情者，期望它们对自己有益。使者啊！你对这些以物配主者说：“难道你们唯他们为说情者吗？他们是对你们和他们自身毫无权利、不能思维的、不能说话、不能聆听的僵硬聋子、不能观测、不能施福祸的。”

﴿44﴾ 使者啊！你对这些以物配主者说：“所有说情权只归真主，惟被允许说情者外，祂只为获主喜悦者说情，天地的权利全归祂，复活日清算和报酬时，你们都全归祂，祂将依你们的行为进行报酬。

﴿45﴾ 当真主被单独提及的时候，不信后世、复活、清算和报酬的以物配主者心生憎恶，当他们舍真主崇拜的偶像被提及时，他们是高兴的，愉快的。

﴿46﴾ 使者啊！你说：“真主啊！毫无先例创造诸天和地的创造者啊！全知幽玄和监测万物者

啊！任何事物都不能瞒过你，在复活日，只有你对你的众仆判决他们今世的纷争，区分正确者和荒谬者、幸福者和悲惨者。”

﴿47﴾ 如果大地上的财富和生命，全归以物配主和作恶的不义者，他们必用此做赎金，赎取他们复活后看见的严厉刑罚，但是，那些不归他们所有，假设那些都属于他们，也不被接受，从真主那里将显现出他们预想不到的各种刑罚。

● 本页小结：

1-睡觉和苏醒是解释死亡和复活的两个课堂。

2-当有人在不信道者跟前单独提及真主，不信道者深感压抑和烦恼，他们知道真主的命令和禁令，但是，他们却对此全面反对。

3-复活日，尽管不信道者在今世很吝啬，他们仍以自己所拥有的一切做为赎金，但不被接受。

④٨ 他们以物配主和作恶的罪行为他们显露出来，他们在今世曾被警告的、嘲笑的刑罚围绕着他。

④٩ 如果不信道者遭遇疾病、贫穷等时，他们祈祷我，以便我祛除他们的遭遇，然后，当我给予他们恩惠、健康和财产时，不信道者却说：“真主赐予我，是因为他知道这是我应得的。”其实那是考验和诱惑。但是大部分不信道者对此一无所知，他们对真主赐予他们的恩惠沾沾自喜。

⑤٠ 他们之前的不信道者也说过同样的话，它们所获的财富和地位对他们毫无益处。

⑤١ 他们遭受自己以物配主和罪恶的报酬，他们中以物配主和作恶的不义者，将遭受自己恶行的恶报，他们绝不能躲避真主，也绝不能战胜祂。

⑤٢ 难道这些以物配主者说了他们所说的话吗？难道他们不知道，真主给予祂所意欲之人宽宏的给养，以示考验，他是感恩，还是不信道？真主使意欲之人窘迫，以考验，他是坚忍，还是对真主的判定愤怒？在上述这些给养的宽裕和窘迫中，确有很多证明真主对予信士的迹象，至于不信道者，他们对迹象是忽视的、反对的。

⑤٣ 使者啊！你对我的以物配主和因犯罪而过分自欺的仆人说：“你们不要绝望于真主的恩惠和祂对你们罪行的饶恕，真主是赦免忏悔的仆人的所有罪行的，祂对仆人忏悔的罪行确是至赦的、确是至慈的。

⑤٤ 你们当在复活日的刑罚来临，而不能获得你们崇拜的偶像或是你们的家人的任何援助，使你们脱离刑罚之前，以忏悔和善行归依和遵从你们的主。

⑤٥ 你们当在那刑罚不知不觉，在你们没有为忏悔做好准备就突然来临你们之前，遵从你们的主降示于祂的使者的最美的言词-《古兰经》，当执行其中的各项命令、远离各项禁令。”

⑤٦ 你们那样做，以免复活日任何人极度悔恨地说：“真后悔啊！后悔以不信道和作恶怠慢了对真主的义务，后悔对信仰和顺服之人的嘲笑！”

● 本页小结：

- 1-对不信道者的恩惠便是考验。
- 2-真主对被造物的怜悯是宽宏的。
- 3-有益的悔恨是在今世，即真诚的忏悔。

وَيَذَٰلِكَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ④٨ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّمَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ وَعَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ④٩ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ⑤٠ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ⑤١ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ⑤٢ * قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑤٣ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ⑤٤ وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ⑤٥ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرُنِي عَلَىٰ مَا قَرَّبْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمِنَ السَّاجِدِينَ ⑤٦

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ
حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾
بَلَىٰ قَدْ جَاءَ ثَأْنِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ
مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
اللَّهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾
وَيُنَادِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازٍ لَهُمْ لَا يُمْسَسُهُمُ السُّوءُ
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَازِلُ ﴿٦١﴾ وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ
أَفَعَيِّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونَ أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ
أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ
لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ
اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ السَّادِكِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

﴿٥٧﴾或以前定为借口说：“如果真主使我成功，我必在敬畏者之列，遵守祂的命令，远离祂的禁令。”

﴿٥٨﴾或在看见刑罚时，期望地说：“假如我能回到今世，我必向真主忏悔，必入在行善者行列中。”

﴿٥٩﴾事情不是你所称的渴望正道的那样，我的迹象已经来临过你，你却予以否认并自大，你曾是不信真主及其迹象和使者之人。

﴿٦٠﴾复活日，以伙伴和儿子匹配真主的不信道者，他们的面孔是黑色的，这是他们不幸的标志，难道火狱不是傲视信仰真主及其使者的人的归宿吗？不然！其中确是他们的归宿，

﴿٦١﴾真主使遵从他们主的命令、远离其禁令的敬畏者得以脱离惩罚，进入他们获取的胜利-乐园。他们不受惩罚，也不对今世未曾享受的恩赐而感到忧愁。

﴿٦٢﴾真主是万物的唯一创造者，祂是万能的、随意行为的。

﴿٦٣﴾天地间所有宝藏的奥秘唯有祂掌握，祂赐予祂所意欲之人，阻止祂所意欲之人，不信真主迹象的人确是亏折的，他们在今世拒绝信道，在后世他们将进入火狱，并永居其中。

﴿٦٤﴾使者啊！你对那些诱惑你崇拜他们的偶像的以物配主者说：“对你们的主一无所知的人们啊！难道你们命令我舍真主而崇拜祂以外之物吗？除独一的真主外，再无应受崇拜的神灵，我绝不会弃祂而崇拜他物。”

﴿٦٥﴾使者啊！真主已启示你，也启示你之前的众使者，假如你以物配主而崇拜，你的善行将彻

底作废，你必是今世亏折，后世受惩罚的人。

﴿٦٦﴾你只崇拜独一的真主，不要以任何他物而以物配主，当感谢祂赐予你的恩典。

﴿٦٧﴾以物配主者在对羸弱的、无能的被造物配主而加以敬拜时，并未名副其实的敬拜真主，他们忽视了真主的大能，其表现有，在复活日，大地及大地上所有的山脉、树木、河流、海洋等都在祂的掌握中，七层天全部卷在祂的右手中，清高真主超越于以物配主者所描述的。

● 本页小结：

1-自大是阻碍通往真理的可耻的、不吉利的品德。

2-复活日，脸孔的黑色是其主人不幸的标志。

3-以物配主会作废所有善行。

4-确定真主的掌和右手是不可比拟的。

负责吹号角的天使吹号角之日，天地万物统统死亡，然后，天使为复活吹第二次号角，突然间所有生命站起而立，等待真主对他们的判决。

当尊严的主为判决众生而显现时候，大地被照亮，众人行为的卷宗被展开，众先知被带来，穆罕默德（愿主福安之）的民众也被带来，以便众先知见证自己的宗族。真主对全体仆人秉公判决。那日，他们丝毫不被冤枉，任何人的恶不被增加，任何人的善行也不被减少。

真主完美了每个人的报酬，无论是善报，还是恶报，真主是全知他们的行为的，他们行为的善和恶都无法对祂隐藏，在那日，祂将依他们的行为对他们进行报酬。

天使将不信真主者一组一组赶进火狱，每当到达火狱，掌管火狱的天使给他们打开火狱的很多门，责怪地迎接他们说：“难道没有你们同宗族的使者来临你们，向你们宣读真主降于他们的迹象，警告你们复活日的会见和严厉的刑罚吗？”不信道者低声对自己说：“不然！这都已经发生了，但是不信道者受受刑罚，我们曾是不信道的。”

有人鄙视他们，绝望于真主怜悯地对他们说：“你们从火狱各门进去永居其中吧！骄傲的、藐视真理者的居所真恶劣！”

天使一批一批地带领着敬畏真主、遵其命令、弃其禁戒的信士们来到乐园，到达乐园跟前时，乐园各门敞开，负责掌管乐园的天使对他们说：“祝你们平安！免遭各种伤害和各类你们厌恶的，你们的心灵和行为已经纯洁了，你们进入永居的乐园吧！”

信士们进入乐园说：“一切赞颂，全归真主，祂实现了通过祂的使者许诺我们的，祂确已许诺我们进乐园，继承乐园之地，随意住在我们意欲之处，以求他们的主的喜悦而行善者的报酬真优美。”

本页小结：

- 1-两次吹号角的确。
- 2-阐明不信道者遭受的凌辱和信士们享有的尊重、
- 3-确定不信道者永居火狱，信士们永享恩惠。
- 4-好的善行必有好的报酬。

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ
وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَءَ
بِالتَّيِّبِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ
وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ
فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَذَا قَالُوا أَبْلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ
قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى
الْمُتَكَبِّرِينَ ۚ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ
زُمَرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ۚ وَقَالُوا
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدُهُ وَأَوْثَقَنَا الْأَرْضَ
نَتَّبِعُوا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ غَافِرٍ

الجزء الرابع والعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ﴿٢﴾ مَا يَجِدُلُ فِيءَ آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْيَلْدِ ﴿٣﴾ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٤﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٥﴾ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٦﴾

在这个见证之日，天使围绕着阿尔西，不屑不信道者所说的不适合真主的言词，真主秉公对所有被造物进行判决，祂款待祂欲款待者，惩罚祂欲惩罚者，有声音说：“一切赞颂，全归真主，万物的主宰，祂凭祂的智慧进行了判决，对信仰的仆人施以恩惠，对不信的仆人施以惩罚。”

赦宥者 章

这章是麦加的，全章共计八十五节。

本章主旨：

以号召对话和回归真理的方式，来应对真主迹象的争论者。

注释：

① {哈一，米目。}，此类经文在《黄牛》章起始的同类字母已进行了解释。

② 这是万能的真主降示给穆罕默德（愿主福安之）的《古兰经》，祂是不可战胜的、是全知众仆需求的、

③ 是饶恕作恶者罪行的、接受奴仆向祂忏悔的、严厉惩罚未忏悔者的，至亲至善的主。除祂外再无应受崇拜的，复活日，众仆只归于祂，祂将给予他们应得的报偿。

④ 唯有不信真主的理智欠缺者，仍就证明真主独一及使者真实性的明显迹象进行争辩。你不要为他们忧愁，不要被他们拥有的给养和恩典

所迷惑，对他们惩罚的迟缓是对他们的考验和谋策。

⑤ 在这些人之前，奴哈的宗族，及其后的阿德人、赛姆德人、鲁特宗族、麦德彦人和法老都否认了众使者，他们各宗族都欲加害本族使者，他们依据自己持有的谬论而争辩，企图抹杀真理，故我惩罚了他们。你想想这些宗族的结局如何？那是严厉的惩罚。

⑥ 使者啊！如同真主毁灭否认使者的那些民众一样，你的主判决—不信道者是火狱的居民。。

⑦ 使者啊！负责真主阿尔西的天使及其周围的天使，他们避开不适合他们主的赞词，他们信仰祂，为信道者向祂求饶，他们在祈祷中说：“我们的主啊！你的知识和恩惠包罗万象，求你饶恕皈依你宗教忏悔者的罪行，使他们免遭火狱的刑罚。”

本页小结：

- 1- 将期盼真主的仁慈与恐惧真主的严刑集一体，是（宣教）的一种好方法。
- 2- 颂扬和赞美真主独一，是祈祷的礼仪之一。
- 3- 天使为信士向主求饶，说明在真主那里信士是高贵的，

⑧ 天使们说：“我们的主啊！求你使信士们进入你许诺他们的永久乐园，并让他们行善的祖先、妻室及后代一同进入乐园。你确是不可战胜的、万能的主，你的预定和裁夺确是至睿的。”

⑨ “求你保护他们免于自身行为招致的刑罚，不要惩罚他们。在复活日，你保护谁免于行为导致的刑罚你确已怜悯了他，那是预防惩罚、进入乐园的恩惠，是任何胜利都无与伦比的重大胜利。

⑩ 不信真主及其众使者的人，在复活日，进入火狱时痛恨和诅咒自己，他们被召唤说：“真主对你们的痛恨，超过你们痛恨自身。在今世，你们曾被召唤信仰真主，然而，你们非但不信道，反而以物配主。”

⑪ 在认罪和忏悔无济于事时，不信道者承认自己的罪行说：“我们的主啊！求你使我们死亡两次，如同你从无中产生了我们，然后使我们死亡一样；求你使我们活两次，如同你从无中产生了我们，然后使我们复生一样。我们承认我们干过的罪行，还能有一条我们逃脱火狱，回到生活中，修正自己的行为，以求得到通往你喜悦的道路吗？

⑫ 你们遭受这惩罚是因为，当有人号召你们认主独一，不要以物配主时，你们不仅不信道，并以多物配主；当你们信奉以物配主并加以崇拜时，判决只归真主。祂是崇高的主，是至大的主。

⑬ 真主向你们展示有关宇宙和生命的迹象，以证明祂的能力和独一性，祂为你们从天空降下雨水，成为给予你们、植物和庄稼等的给养，惟虔诚敬意、忏悔归依真主者能从中觉悟。

⑭ 信士们啊！你们虔诚祈祷和顺从真主，不要以物配主，即使遭到不信道者厌恶和愤怒。

⑮ 祂是值得被虔诚祈祷和遵从的，是对所有被造物至尊的，是拥有宏伟阿尔西的主，祂将启示降于祂所意欲的仆人，以便他们苏醒并唤醒他人，用以谨防前人和后人相见的复活日。

⑯ 那日，他们聚集在同一个地方，任何事不能隐瞒真主，无论是他们自身，还是他们的行为和报酬，都将被询问：“今日的权利归谁？”此时，答案是唯一的，即“权力只归本体、属性和行为皆独一的真主，制服万物的威严的真主，万物都遵从于祂。”

◆ 本页小结：

- 1- 忏悔被接受之所是今世。
- 2- 劝化是有益的，特别是对归依真主者。
- 3- 正直的信士不会受不信道者对其宗教反对立场的影响。
- 4- 复活之日，所有伟人和国王均臣服于真主。

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٨ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ، وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝٩ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ۝١٠ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا أَثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ۝١١ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ، كَفَرْتُمْ، وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ، تَوَمَّنُوا ۝١٢ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ۝١٣ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ۝١٤ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۝١٥ الرَّجَحَتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ۝١٦ يَوْمَهُمْ بِرُزُونٍ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ۝١٧ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝١٨

الْيَوْمَ نُجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ
 اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ
 يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ
 يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
 بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
 إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقُرُونٍ
 فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
 عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا
 نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

﴿17﴾ 今日，每个人都以自己的行为受报酬，善必得善，恶必得恶，今天没有任何冤枉，因为判决者是公正的真主，真主对众仆是清算神速的，是全知万物的。

﴿18﴾ 使者啊！你当以复活日而警告他们，它已经临近，是必然实现的，是极为临近的。那日，人心惶惶，人们的心几乎提到嗓子眼。他们不能说话，惟仁慈的主许可者除外。因不信道和以物配主而自欺的不义者没有任何朋友和亲戚，就算被允许说情，他们也不会有任何说情者。

﴿19﴾ 真主知道人眼睛偷窥过的，也知道人内中隐藏的，任何事物瞒不过祂。

﴿20﴾ 真主秉公判决，任何人不会被冤枉，善行不会被减少、恶行也不被增多。然而，舍真主而崇拜的却不能判决丝毫，他们不拥有任何权力。真主全听众仆的言语，洞察众仆的动机和行为，祂将以他们的行为进行报酬。

﴿21﴾ 难道这些以物配主者没有在大地上行走，思考他们之前否认使者的民众结局如何吗？那结局真悲惨！那些民众比他们更强大，在大地上遗留下他们无法企及的雄伟建筑。他们因罪行招致了真主的毁灭，没有任何援助者能阻挡真主的惩罚。

﴿22﴾ 他们遭受惩罚是因为，每当使者从真主那里给他们带来明证和迹象时，他们便否认真主及众使者。即使他们拥有的强大实力，真主也将其褫夺而去，进而毁灭了他们。对于不信道和否认众使者，清高真主的惩罚是严厉的。

当使者面临本族人的否认时，真主提及穆萨和

法老的故事，作为对他的喜讯，因为真主命令的结局是胜利。祂说：

﴿23﴾ “我派遣穆萨带着我的明显迹象和铁证，

﴿24﴾ 去劝化法老和他大臣哈曼和戈伦，他们说：‘穆萨所称自己是使者的话是谎言和魔术。’

﴿25﴾ 当穆萨将证明他诚实的明证显示给他们时，法老说：‘杀死跟随他信道的人，留下他们的妇女以示对他们的侮辱。’不信道者削弱信士数量的计谋已被挫败，且没有留下任何痕迹。”

本页小结：

- 1- 铭记复活日是最能遏制犯罪的方式之一。
- 2- 真主全知众仆显露的或隐藏的行为。
- 3- 命令世人在大地上行走，旨在以被毁灭的以物配主者的结局作为警示。

26 法老说：“让我杀死穆萨！作为对他的惩罚，让他祈祷他的主来阻止我，我不在乎他祈祷他的主，我害怕他诱惑你们放弃古教，或在大地上的杀戮或作乱。”

27 当穆萨（愿主赐其平安）知道法老对自己的威胁时说：“我求护于我们的主，使我们免遭所有藐视真理和不信复活日惩罚的自大者的侵害。”

28 法老家族中一位隐瞒其皈信的信士，就他们杀死穆萨的决意谴责说：“难道仅仅因为他说‘我的主是真主’，并带来证明他诚实的明证和证据，称自己是来自主的使者，你们就要杀死他吗？如果他是说谎者，他的谎言殃及他自身；如果他是诚实者，他应许你们的惩罚，将很快降临你们。真主确不会使超越真理界限、诽谤真主及其使者之人成功的。”

29 我的宗族啊！今天，你们拥有统治埃及大地的权力，如果真主的惩罚因穆萨遇害而降临我们，谁来援助我们呢？”法老说：“建议有我出，判决归我管，我决意杀死穆萨，以防不测和作恶，我指引你们的才是正确的道路。”

30 那位信士劝告他的族人说：“如果你们因不义和敌视而杀死穆萨，我担心你们将遭受前人所遭受的惩罚，他们曾迫害他们的使者，故真主毁灭了他们。”

31 像曾否认使者的奴哈宗族、阿德人、赛莫德人以及他们之后的民众，真主因他们不信道和否认众使者而毁灭了他们。真主不冤枉众仆，祂依他们的罪过而惩罚他们

32 族人啊！我为你们担心那复活日。那日，人们相互呼叫亲戚和有脸面的人，以为那是使他们脱离恐怖境地的出路。

33 那日，你们恐惧烈火而转身逃跑，没有任何人可以为你们阻止真主的惩罚。真主欲使谁低贱他便得不到信仰，也不会有引导者引导他，成功惟真主掌握。

本页小结：

- 1- 信士归依真主，以获得保护，免遭敌人的计谋。
- 2- 为了公共利益或杜绝恶行，可以隐藏信仰。
- 3- 向民众进忠是信士的品德之一。

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٣٦﴾
وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ
بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ
جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ
كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٣٨﴾ يَقُولُ لَكُمْ
الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَصْرِفُنَا مَنْ بَأْسَ اللَّهِ
إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ
إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَفْقَهُمْ إِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٤٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ
وَتَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٤١﴾
وَيَفْقَهُمْ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ تَوَلُّوْنَ مُدْبِرِينَ
مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِرٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٤٣﴾

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي
شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْقَابٌ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ
يُطْغَى اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٤٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَهْتَمُنْ ابْنُ بَنِي صَرَخَالٍ عَلَيَّ أَتَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٤٦﴾ أَسَبَّبَ
السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا
وَكَذَلِكَ زَيْنُ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٤٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
يَقُومُوا أَتَتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٤٨﴾ يَتَقَوْمُ
إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتْعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
دَارُ الْقَرَارِ ﴿٤٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٥٠﴾

③④ 穆萨之前，优素福带着认主独一的明显证据来临你们，你们一直在怀疑和否认他，直到他死的时候，你们仍处于质疑中，你们说：“在他之后，真主绝不会再派任何使者。”真主使每个僭越真主法度、怀疑真主独一人，将如同他们这般迷误于真理。

③⑤ 没有任何证据，就真主的迹象进行争辩，妄想使其失效之人，在真主和信士看来，他们是可耻的。真主封闭这些旨在推翻真主迹象，而进行争论之人的内心。真主封闭所有藐视真理的自大者，他无法获得正道，也不被引导于至善。

③⑥ 法老对他的大臣哈曼说：“哈曼啊！你为我修建一座高塔，以便我寻得途径，

③⑦ 希望我能到达通天之径，以便窥见穆萨所称的唯一应受崇拜的主，我认为穆萨所说的是谎言。”就这样，法老要求哈曼做此事，他被自己的丑行所迷惑。他背离真理，走向迷误。法老的计谋表现出他的荒谬，摧毁穆萨带来的真理，他确是亏折的，到头来他追求的只是失望，他会一直胆战心跳、悲惨可怜。

③⑧ 法老族人中信道的那个人，向族人指引正道并劝化他们说：“族人啊！你们跟随我，我指引和引导你们走上正途和真理之道。

③⑨ 族人啊！今世生活的各种享受终将结束，你们切勿被其迷惑；后世永不间断的恩惠才是永恒和稳固的，故你们当顺从真主，谨防因忙碌的今世生活而忽视后世。

④① 谁干一件恶事，只受同等恶报，不会增加任何惩罚；无论是男是女，谁为获得真主喜悦而

干一件善事，他便是信仰真主及其使者的信士。具备这等优美品行之人，在复活日，将进入真主给予的拥有享之不尽的果实和长远的恩惠的乐园。

● 本页小结：

- 1- 抹杀真理和以假乱真的争论是可耻的，是迷误者的行径。
- 2- 自大阻碍人们走向正道。
- 3- 揭示不信道者抹杀真理的计谋。
- 4- 警示人们切勿忙于今世而忽视为后世做准备。

④١ 族人啊！为什么我以信仰真主和行善，号召你们脱离今世和后世的亏折，而你们却号召我不信真主并悖逆祂而进火狱呢？

④٢ 你们以谬论号召我不信真主，并以我所不知的东西匹配祂，我号召你们信仰万能的、不可战胜的真主，祂对众仆是至赦的、是伟大的。

④٣ 其实，你们号召我信仰和顺从的东西，在今世和后世都不会被祈祷，也不会应答祈祷之人。我们全体的归宿唯有独一的真主，不信道和悖逆的过分之人，在复活日，是火狱的居民。”

④٤ 他们拒绝了他的忠告，故他说：“你们将记得我对你们的忠告，悔恨没有接受它，我把我的所有事务只托付于真主，众仆的任何事都不能瞒过祂。”

④٥ 当使者的族人想杀死他时，真主保护他免遭他们的谋害，并以溺死的刑罚降于法老的宗族。于是，在今世，真主统统淹没了他和他的军队，

④٦ 他们死后，在他们在坟墓里将于朝夕都受火刑，有个声音说：“让追随法老之人受到最严厉和最残酷的刑罚吧，因为他们不信道、否认使者并阻碍人们取得正信。”

④٧ 使者啊！当火狱中追随者和被追随者相互争论时，软弱的追随者对自大的被追随者说：“在今世，我们追随你们迷误，你们能否为我们负担真主的部分刑罚呢？”

④٨ 自大的被追随者说：“我们在火狱——无论曾是追随者，还是被追随者——任何人不负担另一个人的丝毫罪行，真主已对众仆作出判决，祂给予每个人应受的刑罚。”

④٩ 在火狱受刑的追随者和被追随者，在摆脱火刑回到今世向真主忏悔的希望破灭后，便对掌管火狱的天使说：“请你们祈求你们的主，为我们减少一天这种持续的刑罚吧。”

● 本页小结：

- 1- 依托真主的重要性。
- 2- 从敌人的计谋中，拯救真理的号召者。
- 3- 确定坟墓的刑罚。
- 4- 不信道者希望能够短暂地脱离火刑，这绝不可能。

* وَيَقَوْمَ مَالٍ أَدْعُوكُمْ إِلَى التَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ
 ④١ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ
 عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفْلِرِ ④٢ لَا جَرَمَ أَنَّمَا
 تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
 وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَبَتْ أَلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
 ④٣ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ
 إِنَّ رَبَّ اللَّهِ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ④٤ فَوَقَدَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا
 وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ④٥ النَّارُ يُعْرَضُونَ
 عَلَيْهَا عُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ
 فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ④٦ وَإِذْ يَتَحَاوَتُ فِي النَّارِ
 فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ
 تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّمَّ النَّارِ ④٧ قَالَ
 الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ
 بَيْنَ الْعِبَادِ ④٨ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَازِنَةِ جَهَنَّمَ
 أَدْعُوا رَبَّنَا بِكُمُ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ④٩

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَاذْعُوْا وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝٥٠
 إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ۝٥١ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ
 وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۝٥٢ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى
 الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ۝٥٣ هُدًى
 وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝٥٤ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ
 وَالْإِبْكَرِ ۝٥٥ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ
 يَخْتَرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ
 مَّا هُمْ بِبَالِيغِيْنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ ۝٥٦ لَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَكْبَرَ مِنْ
 خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝٥٧
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝٥٨

⑤0 掌管火狱的天使回复不信道者说：“难道带着明证的使者没有来临你们吗？”不信道者说：“不然！他们确带明证来临过我们。”天使说：“你们自己祈祷吧！我们不为不信道者说情，不信道者的祈祷只会被废除和取消，不接受的原因即他们不信道。

当真主陈述法老和属下的故事，以及他们今世和后世的结局时，又陈述了众使者和信士的事迹，以及他们在今世和后世所取得的胜利。

⑤1 真主说：“在今世，我必使我的众使者和信仰真主及其使者之人获胜，为他们昭示证据，援助他们战胜敌人；在复活日，他们将进入乐园。他们今世的敌人，在众先知、天使和信士的已完成明证的传达后，各宗族仍旧拒不承认使者，将被送进火狱。

⑤2 在那日，即使不信道和作恶的不义者道歉也无济于事，他们将被逐出真主的恩惠。在后世，他们的居所是恶劣的，刑罚是严厉的。

⑤3 我确已赐予穆萨引导以色列后裔的知识，并使《讨拉特》成为供以色列后裔薪火相传的经典，

⑤4 以其作为他们通向真理之路的引导，警示心智健全者。

⑤5 使者啊！你当忍受你的族人对你的否认和伤害，真主许诺你的胜利和支持是毋庸置疑的事实，你当为你的过失求饶，在朝夕赞主超绝。

⑤6 没有真凭实据而与你争辩真主迹象之人，力求通过谬论使其作废，他们自大并无视真理，他们绝不能达到他们想要的尊大。使者啊！你当紧紧依托真主，祂确是全聪众仆言词，全观众仆行为的，任何事物都不能对祂隐瞒，祂将依此对他们进行报酬。

⑤7 创造宏伟辽阔的天地，比创造人更难，能创造天地者，是有足够能力从坟墓里复活死人，并进行赏罚报酬。尽管此种迹象确已明显，但是，大部分人不知晓也不关注，他们并没有把它当作证明复生的证据。

⑤8 没有见识者和有见识者不相等，信仰真主及其使者且行善者与以腐朽信念作恶且悖逆者也不相等，除少数人外，你们大部分人不觉悟。假如你们觉悟，你们必会知道这两类人的区别，你们会努力成为以获取真主喜悦而信道的行善之人。

● 本页小结：

- 1- 真主援助祂的使者和信士，这是真主的常道。
- 2- 复活日不义者的道歉无济于事。
- 3- 天地的创造就是复活的证据，能创造这么伟大之事物者，也能够使死者复生。

69 真主复活死人进行清算和报酬的时刻是真实的、毋庸置疑的，但是，大部分人不相信。所以，他们并未以善功为此做好准备。

70 人们啊！真主说：“你们当只崇拜我，并向我祈祷，我便应答应你们的祈祷，饶恕你们，怜悯你们。然而，对敬拜我而骄傲自大之人，在复活日，将以卑微的、低贱的方式被投入火狱。

71 真主为你们使夜晚成为黑暗的，以便你们平静和休息；使白昼成为光亮的，以便你们苏醒和劳作。真主对于人类确是有宏恩的，祂给予他们明显和隐藏的恩典。但是，大部分人对真主赐予的恩典不予感谢。

72 那是你们的主，祂将祂的各种恩惠赐予你们，祂是万物的创造者，除祂外绝无其他创造者，也绝无应受崇拜的。你们怎能放弃崇拜祂，而崇拜那些根本不掌握福祸的偶像呢？

73 如同这些背离信仰、不崇拜独一真主者一样，否认真主迹象之人也一样不会被引导，更不会走上正道。

74 人们啊！真主为你们使大地成为可居之所，以便你们稳居其中，使你们之上的天空成为不会掉落的精美建筑；美化你们在你们母腹里的形态，使你们形态优美；赐予你们合法和优美的食物。赐予你们这些恩惠的是你们的主——多福哉真主，万物的主，除清高的真主外，再无其他主宰。

75 祂是永生的，不死的，唯一应受崇拜的，你们当只向祂祈祷和祈求，不要以除祂外的任何被造物配祂，一切赞颂全归万物的创造者。

76 使者啊！你说：“真主禁止我崇拜你们崇拜的这些毫无利弊的偶像，我有确凿的证据，证实崇拜它们是荒谬的。真主命令我只敬拜顺从独一的祂，祂是万物的主，除祂外，再无其他主宰。”

本页小结：

- 1- 将祈祷融入只为真主的功修的概念中，因为祈祷是功修的本质。
- 2- 真主的恩惠应得到众仆的感谢。
- 3- 确定真主“永生”的属性。
- 4- 工作中虔诚的重要性。

إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٧٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّا اللَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧١﴾ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ تَقْوَاكُمْ كَذَلِكَ يُوقِيكُمُ الَّذِينَ كَانُوا بِعَايَتِ اللَّهِ يَتَّخِذُونَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٢﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٣﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٤﴾

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يَتُوفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلَتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَجْعَلُونَ فِيءَ آيَاتِ اللَّهِ أَثَرًا يُصَرِّفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ الْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذَا الْأَعْغَلُ فِي أَعْنَقِهِمُ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ آيَاتِ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ تَكُن تَدْعُو مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ ذَٰلِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ أَذْخَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَيَنسُ مَتَوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرَبِّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّيَنَّكَ فَإِنَّا نُرْجِعُوكَ ﴿٧٧﴾

﴿67﴾ 祂从泥土创造了你们的祖先阿丹，在他之后，继而用精液创造了你们，继而用血块，然后使你们从母腹里出生为婴儿，然后使你们成年，然后使你们变成老人，你们中有人死去，然后，你们到达一个惟真主知道的期限，不会增多，也不会减少，以便你们借这些证据了解真主的能力和独一性。

﴿68﴾ 惟清高真主掌握使人生的权利，使人死的权力，当祂决意一件事的时候，只要说声“有”，那件事便有了。

﴿69﴾ 使者啊！难道你没见过那些否认真主迹象，并以谬论相争辩之人吗？尽管真理明了、迹象清晰，他们仍然反对它，你对此表示吃惊。

﴿70﴾ 否认《古兰经》及众使者的真实性之人，他们将知道否认的结局，那是他们亲见的恶劣结局。

﴿71﴾ 当枷锁放在他们颈上，脚链锁在他们脚踝，被掌管刑罚的天使驱赶时，他们就知道结局了。

﴿72﴾ 他们被投进滚烫的沸水，然后在火狱中被烧灼。

﴿73﴾ 之后，有个声音谴责和怪罪地对他们说：“你们配主所崇拜的众神灵在哪里？”

﴿74﴾ 你们舍真主崇拜的偶像，既不能招福也不能避祸。”不信道者说：“他们回避了，我们看不见他们。在今世，他们使人迷误，致使我们没有崇拜应受崇拜的。”真主使不信道者随时随地迷误于真理。

﴿75﴾ 有人对他们说：“你们遭遇的刑罚源于你们曾得意于以物配主，因为你们曾太得意了。”

﴿76﴾ 你们各自进入火狱而永居其中吧！傲视真理者的归宿真恶劣！”

当真主的使者从本族人那里遭遇到先前的使者所遭受的嘲笑时，真主以曾经许诺他的胜利慰藉他说：

﴿77﴾ “使者啊！你当坚忍你的族人对你的伤害和否认，真主援助你的许诺是毋庸置疑的真实，如果有机会，在你有生之年我向你展示一部分我许诺他们的惩罚，如白德尔战役；或许在此之前我使你去世。复活日，他们只归于我，我以他们的行为对他们进行报酬，使他们进入火狱并永居其中。”

● 本页小结：

- 1- 逐步创造是真主的常道，人们从中学习到了在其生活中的循序渐进。
- 2- 于荒谬之中欢悦真恶劣啊！
- 3- 阐明坚忍的重要性，特别是对宣教者。

78 使者啊！在你之前我确已派遣了很多使者去教化他们的宗族，族人大多予以否认，他们皆忍受着族人的否认和伤害。这些使者中有我已告诉你的消息，也有我未告诉你的消息，任何使者不得私自向族人昭示任何迹象，除非清高真主所意欲。不信道者建议他们的族人不义地昭示迹象，如果真主意欲，将使者与其族人分开，祂必秉公处理。不信道者将被毁灭，我将拯救我的众使者，所有荒谬之人将因不信道而成为亏折之人。

79 真主为你们创造了骆驼、牛、羊，一部分供你们骑乘，另一部分供你们食用。

80 这些被造物，在你们各自所处的时代益处不同，有的为你们驮载你们所需之物，其中最明显的便是陆地上和海洋中的运输。

81 清高真主为你们展示证明祂能力和独一性的一些迹象，在确定这些是迹象之后，你们还不承认吗？

82 否认使者的这些人难道没有在大地上行走，观察他们之前否认使者民众的结局，并借此觉悟吗？那些民众比他们更富有，更强大，在大地上遗留下的痕迹更多，当真主毁灭性的惩罚来临时，他们曾经拥有的势力对他们毫无益处。

83 当他们的使者带着明证来临他们时，他们予以否认，并乐于固守自己荒谬的知识。他们曾嘲笑使者警告他们的惩罚确已降临了他们。

84 当他们亲见我的惩罚时，任何忏悔已无济于事，他们承认说：“我们确信独一的真主，我们否认我们舍祂而崇拜的匹配和偶像。”

85 当他们遭受我的惩罚时才信道，这对他们毫无益处。真主对待众仆的常道——遭遇惩罚时信道无济于事。不信道者由于他们不信真主而招致毁灭。在亲见惩罚前未做忏悔的，确是亏折之人。

● 本页小结：

- 1- 真主派遣了《古兰经》中提及和未提及的所有使者，我们应全部归信。
- 2- 真主的恩典之一——明确证明祂独一的经文。
- 3- 阐明以荒谬为乐的危險及其主人结局的悲哀。
- 4- 身陷灭顶之灾时的信仰确是无效的。

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَصِ بِالحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبَلَّغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَالِكِ تَحْمِلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَ نَجْمُ رُسُلِهِمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنْ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَبَّحْتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① كَذَّبُ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ وَ
قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ② بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ
فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ③ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا فِي أَكْتَفَةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ
وَفِيءًا ذَا إِنَّا وَفَرُوْا مِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حَبَابٌ فَاَعْمَلْ إِنَّا عَمِلُونَ
④ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ
فَأَسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ⑤ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ⑥ الَّذِينَ
لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ⑦ إِنْ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ⑧ قُلْ أَيْتَكُمْ
لَا تُكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ وَاَدَّاءُ
ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ⑨ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي مِنْ فَوْقِهَا
وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَامَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً
لِلنَّاسِ لَيْلٍ ⑩ ثُمَّ أَسْوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ
لَهَا وَالْأَرْضِ أَتَتِي طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ⑪

本章主旨：

阐明如何善待反对《古兰经》者，阐述《古兰经》是真理，及反对《古兰经》的结局。

注释：

① {哈一，米目}，此类经文在之前《黄牛》章起始的同类字母已经进行了解释。

② 这是降自至仁至慈的真主的《古兰经》。

③ 是一部阐释最清晰、最全面的经典，是针对有识之士的一部阿拉伯语的《古兰经》，因为他们受益于其中所蕴含的正道和真理。

④ 是以真主宽宏的报酬向信士们报喜，是以真主严厉的刑罚向不信道者警告。他们大部分人是拒不信仰的，他们不愿聆听教诲。

⑤ 他们说：“我们的心被蒙蔽，故不理解你们号召的；我们的耳已失聪，故无法聆听你们教诲的。我们和你之间有帐幕，故我们无法听到你讲的教诲，你按照你的方式行事，我们按照我们的方式行事，我们绝不跟随你。”

⑥ 使者啊！你对这些顽固者说：“我和你们一样是凡人，真主启示我，受你们崇拜的只有一个，即真主。你们当走通往真主的道路，祈求祂饶恕你们的罪过。舍真主而崇拜他物的以物配主者或以任何物配祂者都将受到惩罚和毁灭。”

⑦ 拒不完纳天课者，他们是否认后世者，那里有长久的恩典和严厉的刑罚。

⑧ 信仰真主及其使者且行善者，将获得恒久的、不罄尽的报酬，即乐园。

的、不罄尽的报酬，即乐园。

⑨ 使者啊！你当责怪以物配主者说：“你们究竟为什么不信一星期天和星期一一两天内就创造了大地的真主？而舍祂而崇拜为祂匹配的同类呢？祂是所有被造物的主宰。”

⑩ 真主在大地上设立了很多山岳，以固定它不晃动，并在四天内一除上述两天外，再加上星期二和星期三，创造了人类和牲畜等众生的食物，欲询问者可随意询问。

⑪ 然后，清高的真主欲创造诸天，在烟雾之日，他对天和地说：“你们俩，无论愿意与否，都要执行我的命令；你们俩，毫无可逃避之处。”他俩说：“我们顺从地来了，我们的主啊！除你的意志外，我们没有意志。”

本页小结：

- 1- 不信道者阻碍他们走向正道之途，即他们顽固于不信道之中。
- 2- 说明天课的地位，它是伊斯兰的一个支柱。
- 3- 宇宙顺服真主，听从清高真主的所有命令。

⑫ 真主在两天内完成了诸天的创造，即星期四和星期五，至此，真主在六天内完成了天地的创造。真主将祂的预订启示给每一天，命令他们要遵从和敬拜。我用星辰装饰近天，借此阻止恶魔偷听。所有这些都是主的预订，祂是万能的、不可战胜的、全知万物的。

⑬ 如果这些人拒绝信仰你带来的教诲，使者啊！你对他们说：“我警告你们一种刑罚，像呼德的宗族阿德人、萨利赫的宗族赛姆德人，他们否认自己宗族使者而遭遇的刑罚一样。”

⑭ 当他们的使者连续以同一个号召来临他们，命令他们崇拜独一的真主时，他们中不信道者说：“如果我们的主意欲从天上为我们降下天使作为使者，他必降下天使，我们不信仰你们是被派遣来的，你们和我们一样是凡人。”

⑮ 呼德宗族的阿德人不仅不信真主，且在大地上无理的妄自尊大，并以强势欺压亏待周围的人说：“有谁比我们更强大？”他们妄称没有任何人比他们更强大。真主回复他们说：“难道这些人不知道，也对创造他们，赐予他们力量，比他们更强大的真主视而不见吗？”他们否认呼德（愿主赐其平安）带来的教诲。

⑯ 我在丧失吉庆的数日里，差谴声音刺耳的风袭击了他们，作为对他们的惩罚。在今世，让他们尝受低贱和凌辱的刑罚；在后世，等待他们的是更为严厉的刑罚。他们将找不到任何援助帮助他们脱离刑罚的人。

⑰ 至于萨利赫的宗族赛姆德人，我确已为他们阐释真理之路来引导他们。然而，他们放弃真理、遵循迷误，他们的不信道和犯罪使他们遭受低贱的刑罚。

⑱ 我拯救了其中信仰真主及其使者之人，这些人敬畏真主，遵循真主命令，远离真主禁令，我使他们从宗族遭遇的刑罚中得以脱离。

⑲ 那日，真主召集祂的敌人前往火狱，天使从头至尾监视他们，他们无一能逃脱。

⑳ 直到被赶至火狱前，他们仍对他们今世的所作所为予以否认。然而，他们的耳朵、眼睛、皮肤都为他们在后世不信道和犯罪行为作证。

◆ 本页小结：

- 1- 拒绝真理是今后两世遭到毁灭的原因。
- 2- 以自身实力的强大而自居自傲，会成为聆听真理的障碍。
- 3- 不信道者在今世和后世都将遭遇惩罚。
- 4- 在复活日，肢体将为其主人作证。

فَقَضَيْنَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
وَرَبَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْيَاحٍ وَحَقِّقْنَا ذَلِكَ تَقْدِيرَ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ ١٣ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ
عَادٍ وَثَمُودَ ١٤ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ١٥ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
١٦ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ مَحْصُورَاتٍ لِيَذِيقَهُمْ
عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْثَرُ وَهُمْ
لَا يُبْصِرُونَ ١٧ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى
الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الَّتِي لَمْ كَانُوا يَكْسِبُونَ
١٨ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ١٩ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ
إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ٢٠ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُمْ هَاهُنَا عَلَيْهِمْ
سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢١

وَقَالُوا لَجُلُودُهُمْ لَمْ يَشْهَدُوا عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا فَهُمْ مِنَ الْمُتَعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ * وَقِصَّتْ لَهُمْ قِصَّةُ فِرْعَوْنَ إِذْ هَمَّ مَتَّيْنُ أَيْدِيَهُمْ وَمَا خَلَفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْرَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرَبْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ جَعَلَهُمَا نَحْتًا وَقَدَّامَنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

﴿21﴾ 不信道者对自身的皮肤说：“你们为什么因我们今世的行为作出不利于我们的证明？”皮肤对其主人说：“能使万物说话的真主，使我们说了话，是祂在今世初次创造了你们，在清算和惩罚的后世，万事只归祂。”

﴿22﴾ 你们在作恶的时候，未曾防止你们的耳朵、眼睛和皮肤作不利于你们的证明，因为你们不曾信仰死后的清算、结局和报酬。你们妄自猜测许多行为将不被清高的真主所知，于是秘密行事，进而妄自尊大。

﴿23﴾ 你们对真主的这种歹猜反而自毙己身，故你们成为了今后两世的亏折之人。”

﴿24﴾ 如果他们能够忍受耳朵、眼睛、皮肤作出的不利证明，那么，火狱就是他们定居之所。如果他们祈求真主的喜悦并期望免除刑罚，那么，他们必得不到真主的喜悦，永不得入乐园。

﴿25﴾ 我预备了恶魔与他们相伴。在今世，恶魔为他们美化了恶行和后世事宜，让他们枉顾后世并放弃为其做善行的准备，他们统统应与他们之前逝去的精灵和人类的若干民众一起受刑。复活日，他们确因进入火狱而亏折了自身和亲人。

﴿26﴾ 当不信道者无法以证据驳斥时，他们相互嘱托说：“你们别听穆罕默德为你们宣读的《古兰经》，不要遵从其中的教诲，他给你们宣读的时候，你们就大声呼叫，这样会挫败他，使他放弃宣读和号召，我们就安心了。”

﴿27﴾ 复活日，我必让不信仰真主、否认其使者之人尝受严厉的刑罚，我必以最恶劣的结局报

酬他们曾经的恶行。

﴿28﴾ 这报酬，是不信道且否认众使者的、真主的敌人的报酬，他们将永居于无穷无尽的火狱之中，这是对他们反对和不信真主迹象的报酬，尽管那迹象已相当明显，其证据也足够充分。

﴿29﴾ 不信真主和否认使者之人说：“我们的主啊！让我们看看人类和精灵中使我们迷误的那两个，一是首个不信道并号召不信的易卜劣厮，二是首个制造流血事件的阿丹之子，我们要在火狱把他俩踩在我们脚下，使他俩成为受严厉惩罚的最低贱者。

● 本页小结：

- 1- 恶意猜测真主是不信道表现之一。
- 2- 不信道和作恶是恶魔控制人类的原因。
- 3- 追随者希望被迫者在复活日遭遇最严厉的惩罚。

真主提及对祂敌人的惩罚时，也提及了对其党羽的惩罚。真主说：

③① “那些说‘我们的主是真主，是唯一的主’之人，他们遵循真主的各项命令，远离真主的禁戒，众天使来临他们，对他们说‘不要恐惧死亡和之后的事情，不要忧愁今世遗留的，你们以曾被许诺的乐园报喜，因为你们在今世信仰真主且行善’。

③② 我们是你们今世的保护者，我们曾引导和保护你们，我们是你们后世的保护者，我们对你们的管理是延续的。在乐园，你们可享有各种想要的享受，以及所有你们渴望的和意欲的。

③③ 那是饶恕忏悔者罪过的、至赦的、至慈的主为款待你们预备的给养。”

③④ 号召人们认主独一、依律行事、为取悦真主而行善、且说‘我确是一名遵从和顺从真主的人’，有谁言辞比这更优美呢？做到所有这些之人是人们中最善言辞的人。

③⑤ 行善和取悦真主的顺从与行恶和激怒真主的悖逆不相等，你当以最优美的品行反馈别人对你的伤害。与你有旧仇之人，你当以最优美的品行对待他的劣行，进而变得亲如密友。

③⑥ 惟坚忍伤害之人，才会获取这种美德；惟有大福之人，才会获得这种美德，此中确有巨大的福份和宽宏的受益。

③⑦ 如果恶魔在任何时候诱惑你犯错，你当紧紧依靠真主并求祂护佑，祂确是全聪你说的，全知你状态的。

③⑧ 证明真主伟大和独一的迹象中有：昼夜的相互交融，包括太阳和月亮。人们啊！你们不要为太阳叩首，也不要给月亮叩首，应当只为创造了它们的真主叩首，如果你们真的崇拜祂。

③⑨ 如果他们自大并反对，没有为唯一的真主叩首那么，在真主那里的众天使，则是昼夜称颂，赞美清高的真主。他们崇拜真主，不知疲倦。

● 本页小结：

- 1- 在真主那里端庄的品级很高。
- 2- 真主对信士仆人的优待，对他们以及其他被造物的呵护。
- 3- 号召人们归依真主是最佳行为。
- 4- 坚忍所受的伤害并以更优美的品行回敬之，是宣教者必备的两种品德。

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ③① نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُى أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ
فِيهَا مَا تَدْعُونَ ③② نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ③③ وَمَنْ أَحْسَنُ
قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ③④ وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ
بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
وَلِيٌّ حَمِيمٌ ③⑤ وَمَا يُقَالُهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُقَالُهَا
إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ③⑥ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
فَاستَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ③⑦ وَمِنْ عَآيَتِهِ
الْيَلَّ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ③⑧ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِالْيَلِّ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ③⑨

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
 اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ
 يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ بَاتِيَ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبٌ عَزِيزُونَ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
 خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدِيلٌ
 لِلرَّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ
 ﴿٤٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ
 أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَهُدَىٰ وَشِقَاقُ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ فِي آدَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ
 يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ
 فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَّنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

③⑨ 证明真主伟大和独一性及复活能力的迹象中有：你看寸草不生的大地，如果我降下雨水，大地因土壤中蕴藏的种子而活动膨胀起来。有能力复生大地者，也有能力复活死人，以对他们进行清算和报酬。祂确是万能的，大地起死回生难不住祂，逝者死而复生也亦然不能。

④① 曲解真主的经文，并对其否认、反驳和篡改之人，他们的情况绝不能瞒过我，我全知他们。复活日，难道入火狱者会比全然不受刑罚者还优越吗？人们啊！你们要知道，自己想获得的是善，还是恶？我已经为你们阐明了善与恶。真主全知你们所行的善恶，任何行为都不能瞒祂。

④② 否认《古兰经》从真主那里降示之人，在复活日是应受罚的。《古兰经》确是坚固强大的经典，任何人绝不能对其进行篡改，任何人绝不能对其进行变更。

④③ 《古兰经》不会受到来自各个方面的谬误，包括增加、减少、更变或篡改。它是降自创造、预定和立法皆至睿的、永被赞颂的主。真主提及否认经典之人时，劝导使者保持坚忍，并以使者之前的众使者也曾面临的否认、嘲弄、捏造等慰藉他。故真主说：

④④ “使者啊！人们说你撒谎，如同在你之前评价众使者的妄言，故你当坚忍。你的主确是饶恕忏悔者的，祂将严厉惩罚坚持犯罪且不悔改者。

④⑤ 如果我将这部《古兰经》以非阿拉伯语降示，那么，他们中的不信道者必说：“怎么不阐明其涵义，以便我们理解呢？怎么《古兰

经》是外语的，带来的人却是阿拉伯人呢？”使者啊！你对他们说：“对信仰真主和相信其使者的信士来说，《古兰经》是脱离迷误的引导，是医治心中愚昧的良药。不信仰真主者耳聋又目盲，所以他们不理解它。这些人好比从遥远处被呼唤，他们怎能听见那呼唤声呢？”

④⑥ 我确已赐穆萨《讨拉特》，然而，人们对其有分歧，他们中有信的，有不信的。假如不是真主许诺将在复活日对众仆进行判决的话，祂必对分歧双方进行判决，使正确和错误明晰，款待正确者，凌辱荒谬者。不信道者对《古兰经》处于深深的怀疑中。

④⑦ 谁干一件善事，他的善行将回报于他，对于真主，任何人的善行都无益于祂；谁干一件恶事，他的恶行将回报于他，对于真主，任何人的犯罪都不会伤及于祂。祂将依他们应得的对其进行报酬。使者啊！你的主不冤枉任何仆人，绝不减少他们的善行，绝不增加他们的恶行。

● 本页小结：

- 1- 真主保护《古兰经》不受变更和篡改，这不同于之前的天经，祂亲自负责维护。
- 2- 用阿拉伯语下降《古兰经》，消除阿拉伯人以物配主者的借口。
- 3- 否认真主对仆人的不公，确定祂的公正。